ان يرحلها حبيب وحبب غيره **اخبرنا** حمزة بن يوسف السهمي رحمه الله قال انا احمد
بن محمد بن القاسم قال انا مقسم بن مقسم قال انا ابرهيم بن الحارث قال حدثني عبد الرحمن
بن عفان قال حدثني محمد بن ايوب قال حدثني ايوب قال حدثني ابو العباس خادم الفضيل
بن عياض قال حضرت رجل الفضيل فرفع يديه وقال اللهم يحيي الا احلفه عني قال فما
برحنا حتى شفي ٥ وقيل المحبة لا تبارك امراة العزيز لما تاهت في ايامها قالت انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين وهي لا تبرا قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن
او عذاب اليم فوركت الريب في لا تبراء عليه وهي لا تنتقي بادت على نفسي بالخيانة
سمعت الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول انه **وحكي** عن ابي سعيد
الخراز انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اعذرني
فان محبة الله شغلتني عن محبتك فقال يا مسكين من احب الله تعالى فقد احبني ٥ وقيل قالت
رابعة في مناجاتها الا مع تعرف بالنار فلما يحبه فيهتف بها هاتف ما كنا لنفعل هذا
فلا تخبر ناطق السوء ٥ وقيل المحب حر فان خاف وباء فالاشارة فيها الى ان من احب الله
فليخرج عن زوجه وبدنه ٥ قال وكذا لا جماع من الكافات القوم ان المحبة تقتضي الموافقة
واشد الموافقات الموافقة بالقلب والمحبة توجب انقطاع المباينة قال المحب ابدا مع
محبوبه ويرد الورد الخبر حدثنا الامام ابو بكر بن فورك رحمه الله قال انا القاضي احمد بن محمد
بن خرزاد قال انا الحسن بن حماد بن فضالة قال انا يحيى بن حبيب قال انا مرحوم بن عبد العزيز
عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب **سمعت**
الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت ابا
عثمان الحيري يقول سمعت ابا حفص يقول اكثر قسام الاخوان ثلاث يشتوا العار وبين
وخيانة الحبيب وكذب المريد ٥ وقال ابو عثمان وصول العارفين الكلال والعرق والبشاشة والسمع
الى اسباب الدنيا ومنازعتها وخيانة المحبين اختيارهم على رضى الله فيما يشغلهم وكذب
المريدين ان يكون ذكر الخلق وزينتهم يغلب على ذكر الله تعالى وزينته ٥ وسمعته يقول

سمعت

سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ابا القاسم الجوهري يقول سمعت ابا علي هشام بن
سعيد العكبري يقول راودني خطاب خطاب في قبة سليمان صلى الله على نبينا وعليه وسلم
فاستعنت عليه فقال ما تستعين علي وان شئت قلبت القبة على سليمان فدعاء سليمان
عليه السلام فقال له ما حملك على ما قلت فقال له يا نبي الله ان العفاريت يجوزون بافواههم
فقال صدقت ٥

باب الشوق

قال الله تعالى من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات **اخبرنا** علي بن احمد
بن عبدان صاحب الرازي رحمه الله قال انا احمد بن عبيد النصري قال انا ابن ابي فما شر قال انا اسماعيل
بن ابي زرارة عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا عمار بن ياسر
رضي الله عنه صلاة فاوجز فيها فقلت خففت يا ابا اليقظان فقال وما علي من ذلك ولقد
دعوت الله تعالى بدعوات سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه
رجل فسأله عن الدعوات فقال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في الغيب والشهادة
واسئلك كلمة الحق في الرضى والغضب واسئلك القصد في الغنى والفقر واسئلك نعيما
لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت واسئلك
لذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين **الشوق** ارتياح القلوب الى لقاء المحبوب وعلى قدر المحبة يكون الشوق
سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول بين الشوق والاشتياق ويقول الشوق
يسكن بالتلاقي والرؤية والاشتياق لا يزول بالتلاقي **وفي معناه انشدوا**

ما جمع الشوق عنه عند رؤيته حتى يعود اليه الشوق مشتاقا

سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت النصراباذي
يقول الخلق كلهم مقام الشوق وليس لهم مقام الاشتياق ومن دخله حال الاشتياق ومباديه
حتى لا يرى له اثر ولا قرار وقيل حال الجنيد كما سود الى عبد الله بن منازل وقال رايت في المنام انك
تموت الى سنة فان استعددت للخروج فقال عبد الله بن منازل الحثنا على امر بعيد العيش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)